Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
www.al-idah.pk
Vol:41 ISSUE:II
July-Dec 2023

الصلات الثقافية والتاريخية بين الأتراك والأفغان في صدر الإسلام

The Cultural and Historical links between Turks and Afghans in the First Era of Islam

Issue: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/39*
URL: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/714*
Article DOI: *https://doi.org/10.37556/al-idah.041.02.0714*

Author (s) :
Mir Akbar Shah
Assistan Professor, Faculty of Islamic Studies, International Islamic University, Islamabad, Email: mirakbar77@gmail.com

How to Cite **:** *Mir Akbar Shah 2023. The Cultural and Historical links between Turks and Afghans in the First Era of Islam. Al-Idah . 41, - 2 (Dec. 2023), 192 - 212.*

Publisher **:** *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 41 Issue: 2 / July – Dec 2023/ P. 192 - 212.*

Article History:

Received on:	***29 – Oct - 2023***
Accepted on:	***27 – Nov - 2023***
Published on:	***20 – Dec - 2023***

This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing
Islamic Research Index · Australian Islamic Library · Crossref · DOAJ Directory of Open Access Journals · International Scientific Indexing · Index Copernicus International

Abstract:

Though Turks and Afghans are located far off geographically yet it may not be perceived as a marker of friction between the two nations. The Islamic history in the middle Ages reveal that Islam has spread in the Turkish and Afghan regions amongst the indigenous tribes heralded a marked cultural and linguistic influence in the cited regions.

The Turks' contact with the Islamic world started in the era of four Caliphs and the Umayyad dynasty reaching out to the western regions of the "Bab" region adjacent to Turkish territory in 22 AH. This contact resulted in the spread of Islam amongst the Turks and their men took part as part of Muslim army leading to propagation of Islam. Moreover, In the Abbasid era, the number of Turks assuming leadership positions had increased in the Muslim state. This contact sustained in the Islamic world to the East in the Turkish areas after the Muslims crossed the JIHUN River (Amu Darya) in 31 AH under the leadership of QUTAYBA Ibn Muslim. Thus Islam spread among the Turk Tribes under the rule of the SAMANI Governors where they spearheaded the extension of Muslim influence to Tirmiz, Bukhara, Samarkand and other Central Asian countries due to the simplicity of Islam.

As for the Afghans' contact with Islam in the West, it began in the era of four Caliphs and the Umayyads eversince Herat was conquered in the year 23 AH; Jawzjan, Balkh and Takhar in the year 32 AH by Al-Ahnaf bin Qais from northern Afghanistan; Zabul in the year 43 AH and Kabul in 44 AH by Abd al-Rahman bin Samra. However the eastern areas of Afghanistan and the Khyber Pakhtunkhwa in Pakistan, although Islam reached there in the first century, did not enter the Islamic rule. They remained either under the tribal control or were ruled by the Indian kings until the Ghaznavids took over through Prince Subuktagin in Ghazni in the last decade of the 4th century.

There has remained direct contact between the Turks and Afghans after the displacement of the Turkish tribes to the Gazani state in the south of the Jihun River.The state sovereignty of the Turkish majority was due to their leadership positions and a large part of the military formation included the Turks and Afghans. Hence the two nations lived with a clear linguistic and cultural influence with hundreds of basic words in common as for instance the Turkish names for Afghan men and women and dozens of Turkish names for villages and cities. There are even common tribal traditions and customs between the two peoples.

This research addresses the historically direct contact between the Turkish and Afghan tribes with cultural and social impact between the Turks and Afghans

Keywords: *Cultural, Historical, Turks and Afghans,Islam, First Era.*

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المسافة البعيدة بين بلاد الأتراك والأفغان في الموقع الجغرافي الحديث وإن كانت لا تصلح أن تكون دالة على احتكاك مباشر بين الشعبين، لكن الوضع الجغرافي القديم والتاريخ الإسلامي في العصور الوسطى قد حفظ لنا مادة واسعة لا تدلنا على انتشار الإسلام في المناطق التركية والأفغانية فحسب، بل على احتكاك القبائل والعساكر الأتراك والأفغان وعلى التأثر والتأثير الحضاري واللغوي بينهما.

أما اتصال الأتراك بالعالم الإسلامي فقد بدأ في العهد الراشدي والأموي مبتدئا في المناطق الغربية في بلد "الباب" المجاورة لمسكن الأتراك عام 22 هـ، وتم هذا الاتصال باعتناق كثير من الأتراك في الإسلام، وشركتهم في الجيوش في نشر هذه الدعوة. كما ازداد في العهد العباسي عدد الأتراك في مجال الإمارة بتولية المناصب القيادية في الدولة.

واستمر هذا الاتصال كذلك في الشرق في بلاد ما وراء النهر التركية بعد ما عبر المسلمون نهر جيحون (آمو دريا) سنة 31هـ تحت قيادة قتيبة بن مسلم، وانتشر الإسلام بين صفوف الترك، وقد تم في ظل آل سامان حيث اهتم السامانيون بنشر الإسلام في صفوف الترك في ترمذ وبخارى وسمرقند وغيرها من بلاد الآسيا الوسطى، وذلك لما تميز به عقائد الإسلام من بساطة تناسب طبيعتهم البدوية بالإضافة إلى ما تميز به الإسلام من سمو روحي.

وبالنسبة لاتصال الأفغان بالإسلام ففي المناطق الغربية بدأ في العهد الراشدي والأموي حين فتح هرات سنة 23هـ، وجوزجان وبلخ وتخار سنة 32هـ بيد الأحنف بن قيس من شمال أفغانستان وزابل سنة 43هـ، وكابل سنة 44هـ بيد عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه.

لكن الولايات الشرقية لأفغانستان ومناطق خيبر بختونخوا في باكستان وإن كان وصل إليها الإسلام في المائة الأولى لكن لم يتم تحريرها ودخولها في الحكم الإسلامي لكونها تحت سيطرة الملوك الهنود إلى أن قامت الدولة الغزنوية بيد الأمير سبكتكين في غزنة سنة 382هـ، وحرر الولايات الشرقية الأفغانية؛ غزنة وزابل ووردك وخوست وننهار ولغمان من سيطرة الملك الهندي جيبال، وصار الأفغان والخلج في طاعته. كما استمر السلطان محمود بن سبكتكين في تحرير مناطق خيبر بختونخوا التي يسكنها البشتون من حكم الملك الهندي جيبال سنة 392هـ، إلى أن جاوز نهر السند (دريا سندھ)، وأدخل الهند الشمالي كله في مظلة الإسلام.

ومن هنا حدث اتصال مباشر بين الأتراك والأفغان بعد نزوح القبائل التركية إلى الدولة الغزنوية في جنوب نهر جيحون، وقد كانت سيادة الدولة للأغلبية التركية بسبب تقلّدهم المناصب القيادية، كما كان الجزء الكبير للتكون العسكري مشتملا على الأتراك والأفغان.

ومن هنا حدث التقارب والصحبة بين الشعبين وجد فيها التأثر والتأثير الجلي في النواحي اللغوية والحضارية والثقافية، فهناك مئات الكلمات المشتركة بين اللغتين، كما يوجد عشرات الأسماء التركية للرجال والنساء الأفغان وعشرات الأسماء التركية للقرى والمدن. بل هناك تقاليد وأعراف قبلية مشتركة بين الشعبين. وكل ذلك يحتاج إلى دراسة لإبراز وجوه الاشتراك الثقافي واللغوي بين الأتراك والأفغان.

محاور البحث:

سوف أتناول في هذا البحث النقاط التالية:

- ✓ الاتصال المباشر التاريخي للأتراك والأفغان.
- ✓ الصلات في الجانب الاجتماعي بين الأتراك والأفغان
- ✓ الصلات في الجانب الثقافي بين الأتراك والأفغان
- ✓ الصلات في الجانب السياسي والعسكري

الأهداف:

- بيان الاتصال المباشر التاريخي للقبائل التركية والأفغانية.
- إبراز التأثر والتأثير الثقافي والاجتماعي بين الأتراك والأفغان.
- إبراز مظاهر الصلات الثقافية بين الترك والأفغان.

المبحث الأول

الاتصال التاريخي للقبائل التركية والأفغانية

أتراك الشرق ومواطنهم:

في منطقة ما وراء النهر (آمو دريا) التي تسمى اليوم الآسيا الوسطى، والتي تمتد من منغوليا والصين شرقا إلى بحر الخزر (بحر قزوين) غرباً، ومن السهول السيبرية عند نهر جيحون (سير دريا) شمالاً إلى شبه القارة الهندية وفارس جنوباً، استوطنت عشائر الغز وقبائلها الكبرى تلك المناطق، وعرفوا بالترك أو الأتراك.

وذكر المؤرخون أن أجناس الترك كثيرة منهم: "التغزغز، وهم التتر والخطا، وكانوا بأرض طمغاج؛ تركستان وكاشغر، ومنهم الخزلخية والغز الذين كان منهم السلجوقية، ومنهم الهياطلة الذين منهم الخلج، وبلادهم الصغد قريبا من سمرقند، وعددوا منهم الغور والخزر والقفجاق [1].

ويتكلّم ابن خلدون عن موطنهم وطبيعتهم: "وأما مواطنهم فإنهم ملّكوا الجانب الشمالي من المعمور في النصف الشرقي منه قبالة الهند والعراق، .... وهم رحالة وأهل حرب وافتراس ومعاش من التغلب والنهب إلا في الأقل"[2].

عدّ المؤرخين بعض قبائل الأفغان من الأتراك:

يقول ابن خلدون عند ذكر أجناس الترك: وعددنا منهم...والهياطلة الذين منهم الخلج، وبلادهم الصغد قريبا من سمرقند، ويسمون بها أيضا، وعددنا منهم أيضا الغور [3].

الأتراك الخرلخ والخلج في جنوب نهر جيحون:

يتكلّم المؤرخون والجغرافيون عن أجناس من الترك أمثال الخرلخ والخلج في جنوب نهر جيحون، وهو المسمى بأمو دريا حاليا [4].

قال المقدسي م 346هـ: "والأمة الخامسة: أجناس من الترك الخرلخية، والغز وكيماك، والطغزغز"[5].

ذكر المسعودي عن قوم على يمين بدخشان يقال لهم إيغان:

يتكلم أبو الحسن المسعودي المتوفى 346 هـ عن أجناس الترك الغزية، وعن أنواع الكفار بإزاء بدخشان يقال لهم أوخان وتبت، وأن على يمينهم قوم يقال لهم إيغان: "والأغلب من الأتراك في هذا الموضع الغُزية، وهم بواد وحضر، وهم أشد الترك بأساً وأقصرهم، ... وبمدينة بلخ رباط يقال له الأخشان على نحو من عشرين يوماً منها، وهو آخر أعمالها، وبإزائهم أنواع من الكفار يقال لهم أوخان وتبت، وعلى اليمين من هؤلاء جنس آخر يقال لهم إيغان، ويخرج من هنالك نهر عظيم يعرف بنهر إيغان، وزعم قوم من أهل الخبرة أنه مبتدأ نهر جيحون، وهو نهر بلْخ"[6].

في أطراف طخارستان أجناس الترك يتحاربون عليها مع الهنود:

في أطراف شرقي طخارستان أنهار ومروج يسكنها أجناس الترك، وكان الأتراك يتحاربون عليها مع الأعداء الهنود المهاجمين، فكان لأهل بلخ وطخار عداوة مع الهنود.

ويشير إلى ذلك أبو الحسن المغربي:"وفي شمالي سجستان، بلاد طخارستان، وفي أطرافها أنهار ومروج تسكنها أجناس الترك ويتحاربون عليها مع الهنود، فإنها تليهم من جهة الجنوب [7].

ذكر اسم "أفغان" عند المؤرخين والجغرافيين:

نجد اسم الأفغان لأول مرة عند المؤرخين والجغرافيين المسلمين في القرن الرابع الهجري الموافق القرن العاشر الميلادي [8]. فيذكر الأفغان صاحب حدود العالم م بعد 372هـ والعتبي م 427هـ والكرديزي م 443هـ والبيروني 440هـ:

يذكر صاحب حدود العالم م بعد 372هـ مدن كرديز وسول ونينهار، ويقول: "سول: قرية على جبل، يسكنها الأفغان. وبينها وبين حسينان طريق يمر بين جبلين...وهو طريق خطر ومخيف [9].

ويقول العتبي في تاريخه عن طاعة الأفغانية لسبكتكين بعد أن هزم جيبال في معركة لغمان: "وحصل له من وجوه الغنائم وغيرها....، وكثف سواد جيوشه، ودانت له الأفغانية، والخلج"[10].

ويقول أيضا: "فخرج السلطان في عساكر الترك والهند والخلج والأفغانية والغزنوية، .... إلى معسكر له على أربعة فراسخ من البلد يعرف بقنطرة چرخيان [11].

ويذكر البيروني الفرق الأفغانية: وفي الجبال الغربية منها (أي من كشمير) أصناف الفرق الأفغانية إلى أن تنقطع بالقرب من أرض السند [12].

تنقّل الأتراك من آسيا الوسطى وقدومهم إلى بلاد الأفغان في القرن الرابع الهجري:

قد أدى إلى الاحتكاك القبلي عاملان أساسيان؛ أحدهما طبيعي، وهو التنقل والارتحال بحثا عن الكلأ والماء، وثانيهما سياسي. وقد تحركت قبائل الأتراك في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، في الانتقال من موطنها الأصلي نحو آسيا الصغرى في هجرات ضخمة لأسباب اقتصادية، بحثاً عن المراعي والعيش الرغيد أو لأسباب سياسية من ضغوط كبيرة من قبائل أخرى أكثر منها عدداً وعدة وقوة مثل المغول والتتر. واضطرت تلك القبائل المهاجرة أن تتجه غرباً، فأصبحوا بالقرب من الأراضي الإسلامية [13].

وفي عام351هـ/962م غزا جماعة من المغامرين الأتراك القادمين من التركستان بلاد الأفغان. وكان يقودهم عبد محرر يدعى البتجين، واستولوا على غزنة وأقام فيها أسرة غزنوية. وخلف البتجين سبكتكين (976م – 997 م)؛ وكان أولاً مولى من مواليه، ثم تزوج ابنته. وقد مدّ حدود ملكه حتى شمل بيشاور وبعض خراسان [14].

يقول الكرديزي عن قدوم البتكين من وراء النهر: "ثم أمره عبد الملك أن يذهب إلى بلخ فقال البتكين:" لن أكون عاملا بأي حال بعد أن كنت حاجب الحجاب، فأعطوه قيادة جيوش خراسان، وخرج البتگين من نيشاپور سنة خمسين وثلاثمائة وذهب إلى بلخ، وكان معه خواص غلمانه، وخرج من بلخ، وقدم إلى تخارستان، ومن هناك ذهب إلى غزنين وظل بها فترة، وكان آخر عهده بها" [15].

المبحث الثاني

الصلات في الجانب الاجتماعي بين الأتراك والأفغان

تشترك الأتراك والأفغان في كثير من العادات الاجتماعية من عادات العيش والزي واللباس، وتتشابه كثير من الصفات الخُلقية التي توجد عندهم. كما توجد عند الأتراك والأفغان عشرات الألفاظ الأساسية، وهي الكلمات القديمة التي تدلّ على صلات القرابة، والبيئة الطبيعية والحيوانية والنباتية، مثل

أعضاء الجسم، وأسماء القربى وكلمات العلم والمعرفة، وألفاظ متعلقة بالأغذية والفواكه، وأسماء الحيوانات، وكلمات الأصول ما تتعلق بالبيت وأثاثه. وكل هذه الكلمات بمنزلة الأصول في حياة الإنسان، وهي تدلّ على أن القبائل الأفغانية والتركية في فتراتها القديمة عاشت عيش الجيران.

أولا: السماحة والضيافة عند الأتراك والأفغان:

قد اشتهرت شعوب الأتراك والأفغان بصفاتهم الاجتماعية من السماحة والضيافة وغيرها من الصفات الخلقية التي كانت تناسب الخُلق الإسلامية، فطورها وهذبها الإسلام.

يتكلّم أبو اسحاق الأصطخري عن السماحة والضيافة لأهل ما وراء النهر، قائلا: وأما سماحتهم فإن الناس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة، ما ينزل أحد بأحد إلا كأنّه رجل دخل دار نفسه، لا يجد المضيف من طارق في نفسه كراهة، بل يستفرغ مجهوده في إقامة أوده، من غير معرفة تقدمت ولا توقّع مكافأة، بل اعتقادا للسماحة في أموالهم، فإذا حل بينهم طارق تنافسوا فيه وتنازعوه، .... فهم فيما بينهم يتبارون في مثل هذا حتى يجحف ذلك بأموالهم ويقدح في أملاكهم، .... ولم أر مثل هذا ولم أسمع به في شيء من بلدان الإسلام لرعية [16].

ويذكر المقدسي: "اعلم أن هذا الجانب أخصب بلاد الله تعالى وأكثرها خيرا وفقها وعمارة ورغبة في العلم واستقامة في الدين وأشدّ بأسا وأغلظ رقابا وأدوم جهادا وأسلم صدورا مع يسار وعفّة ومعروف وضيافة وتعظيم [17].

شدة شوكة الأتراك والأفغان ومنعتهم وبأسهم:

ويذكر ياقوت الحموي أهل ما وراء النهر: "يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان، فما كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة، وفي الإسلام سموه ما وراء النهر، وما كان في غربية فهو خراسان وولاية خوارزم، وما وراء النهر من أنزه الأقاليم وأخصبها وأكثرها خيرا، وأهلها يرجعون إلى رغبة في الخير والسخاء واستجابة لمن دعاهم إليه مع قلة غائلة وسماحة بما ملكت أيديهم، مع شدة شوكة ومنعة وبأس وعدة وآلة وكراع وسلاح [18].

قبيلة خَلْج (أفغانية) على خلق الأتراك وزيهم ولسانهم:

يتكلّم الاصطخري عن قبيلة خلج، وهي قبيلة أفغانية مشهورة "والخلج صنف من الأتراك، وقعوا فى قديم الأيام إلى الأرض التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور، وهم أصحاب نعم، على خلق الأتراك وزيهم ولسانهم"[19].

ويتكلم الإدريسي عن هذه القبيلة: "ويعمر هذه الأرض قبيلة تسمى الخلج وهم صنف من الأتراك وقعوا إلى هذا المكان في قديم الدهر واتصلت عمارتهم إلى شمال الهند وظهر الغور وبعض بلاد سجستان الشرقية [20].

الثالث: أسماء أعضاء الإنسان وأفراد الأسرة: Aileyiz, vücud(25):

يوجد عند الأتراك والأفغان عدد من الكلمات الأساسية حول ذات الإنسان وجسمه وعن العائلة، وهي تدلّ على احتكاك أساسي وثيق، لأن هذه الكلمات تعتبر أساسا في الحياة القبلي للشعوب.

انسان وجود Insan vücud جسم الإنسان		
بدن	Beden	بدن
كافارے	Kafa	جمجمة
ويشته	Saş	شعر
زگر (جگر)	ciğer	كبد
(گگس) گرگس (سينه)	göğüs	صدر
(گوگل)	gönül	قلب
شا	işţah	ظهر
څټ (سَټ)	Sirt	ظهر
معده	mide	معدة
مِمِه	meme	ثدي
زنه	Çene	ذقن
نوك	tirnak	ظفر
غاش/غاخ	Diş	سن
اينه	kan	دم
بريت	bıyık	شارب

خاندان، عائله Aileyiz عائلة		
بابا	baba	أب
دادا	dede	جد
انيا	anneanne	جدة

أخ	kardeş	روروباش
أخت	bacı	باجى
خالة	hala	خاله
النساء	Kadın	بيگم (بيگم)
زوجة	elkızı,	خزه
امرأة	kız	خزه

الرابع: أسماء الأثاث السكنية: (35)

يعدّ السكن من أهم أولويات الإنسان وحوائجه الأساسية باعتباره مكانا لعيشه ومأوى لراحته وملاذا لأسرته، كما تعتبر أثاث البيت احتياجات منزلية لتسهيل حياة الإنسان وتكميل الحاجة السكنية والأسرية.

والمفردات والكلمات المرتبطة بالسكن وأثاثه تحتل أهمية كبرى ومكانة عظمى في لغة الإنسان، كما تشكّل البيت والأسرة عنصرا مهما من عناصر المجتمع.

والدارس للشعبين التركي والأفغاني يجد أنهما يشتركان في مفردات أساسية متعلقة بالسكن وأثاثه، فهي علامات أساسية على صلة الشعبين على مستوى الاجتماعي.

evzar , giyim, konak eşya خانه أشياء جامه، اوزار		
مخزن الحبوب	ahır	اخور
فناء، ساحة	avlu	غولے (اُولے)
جدار	duvar	ديوال
سقف	çeper	چپر
بطانية	دوشك	توشك
حجرة	oda	اوتاق
بئر	kuyu	كويے
ميزاب	navek	ناوك
منظفة	fıçı	فوچه
مصباح (لمبة)	lâmba	لمبه
قذارة	çerçöp	چارچوبه
ستارة	perde	پرده

پراويز		براويز
صابن	sabun	صابون
مال	mal	بضاعة
شيشه	şişe	زجاجة
كوچه	sokak, köçe	شارع
محله	mahalle	جوار

جامه **giyim** ألبسة		
لباس	elbise	لباس
جيب	cep	جيب
خذينه	kadın	لباس نسائي
شال	şal	وشاح
جوراب	çorap	جورب
جيكٹ	ceket	معطف
پوستين	post	فرو

آلات، اوزار **alet**, **evzar**		
ايينه	ayna	مرآة
چينك	çanak	وعاء الشاي
قاشوقه	kaşık	ملعقة
كاسه	kâse	كأس
زنزير	zincir	سلسلة
سيخ	şiş	سيخ
پالا	pala	مدية
چكمك	çekmek	ولاعة

موسم mevsim طقس		
هوا	hava	هواء
نوبهار	sonbahar	خريف
زل	yel	ريح
لاله	lâle	الخزامي

الخامس: أسماء الحيوانات المشتركة:

تعتبر الحيوانات عنصرا مهما من عناصر العيش وخاصة القبلي، وذلك لكون ما فيها من المنافع للإنسان من الغذاء والركوب وغيرها، وبالتالي تعدّ أسماء الحيوانات من المفردات الأساسية في أي لغة، والباحث في لغتي الأتراك والأفغان يجد أنها تشترك في عدد من أسماء الحيوانات، وتظهر من ذلك الاتصال الاجتماعي الوثيق بين الشعبين.

حيوانات janawar (جناور) (11) جناور		
حيوانان	hayvanan	حيوانات
اس		فرس
بلبل	bülbül	عندليب
پشك	pişik	هرة
چرچنه	serçe	عصفور
شاهين	şahin	صقر
طاووس	tavuskuşu	طاؤوس
قارغه	karga	غراب
كاغه	kuğu	أوزة
كچى	keçi	ماعز

المبحث الثالث

الصلات في الجانب الثقافي بين الأتراك والأفغان

الثاني: آداب التحية وكلمات التواصل المشتركة:

التحية آداب وعادات تعبر مشاعر وسلوكيات متعلقة بالترحيب والتواصل بين الأفراد، وتختلف هذه العادات والآداب باختلاف الشعوب والثقافات، وللتحية أهمية كبيرة في حياة الناس، وهي رمز للتواصل المتبادل في حياتهم.

وعند النظر في آداب التواصل بين الترك والأفغان يجد اشتراك وثيق في التحية والتعبير وقت التواصل والتبادل في حياتهم.

20 Malumat, Tabir Selam سلام معلومات، تعبير		
خوش اوسے	Hoş mısın(21)	دمت بخير
خيم	iyiyim	أنا بخير
خير اوسے	hayır olsun	أنت بخير؟
خير دے	hayır dir	يكون خيرا؟
أخ أوف أوى أوه		
ادب	edep	خلُق
تشكر	teşekkür	شكرا
عذر	özür	عذر
خذمت	hizmet	خدمة
دير اعلى	daha iyi	
اعلى اعلى واه واه	iyi iyi	
والله		
ولى	Öyle	كذلك، هكذا
سمدسى	şimdi	حالا، الآن
واى واى		
او	Evet (bele)	نعم
دَلِ را	gel	تعال

پراکده	Bırak	اترك
در، ادرکه (دریش)	duruş, dur	توقف قف
خبردار	Haberdar	حذار

كلمات ثقافية وأسماء المهن والحرف: **hüner, ilim (15)**

كما توجد عند كل من الترك والأفغان كلمات ثقافية متعلقة بالعلم والحرفة، مثل كلمات ومصطلحات علمية، وأسماء الحرف الأساسية مثل: قصاب وباغوان وترزي، وهي تدلّ على صلة ومشاركة ثقافية بين الشعبين على مر التاريخ الإسلامي بعد فتوح الإسلام لهذه المناطق التركية والأفغانية، واشتراك بعض الكلمات العلمية مثل: معلم وكتاب وقلم تدلّ على أن هذا التأثر والتأثير الثقافي كان في ضل الثقافة الإسلامية.

علم وهنر ilim ve hüner علم وحرفة		
استا معلّم	Usta muallim	أستاذ
اوكل	Okul	مدرسة
قاغذ	Kâğıt	ورق
دوات	Devit	محبرة
كتاب	Kitap	كتاب
چاپ	Çap	طباعة
قلم	kalem	قلم
مكتب	Mektep	مدرسة
(بيلكه) بيلگه	Bilge	حكيم
تخته	tahta	لوح
باغوان	bahçıvan	بستاني
قصاب	kasap	جزار
مهارت	maharet	موهبة
مشغوليت	meşguliyet	مهنة
ترزى	terzi	خياط

أسماء مواد الأغذية والأشربة: gıda , meyve , meşrubat [30]

يعتبر الغذاء من الحوائج الأساسية لحياة الإنسان، وتحتل المواد الغذائية مكانة كبرى في قائمة الضرورات الإنسانية في عيشه، كما تعتبر أسماء هذه المواد مفردات أساسية في لغته، والناظر في لغات شعوب الأتراك والأفغان يجد مفردات كثيرة مشتركة التي تدلّ على احتكاك قبلي وثيق بين هذه الشعوب.

غذا gıda غذاء		
پلاو	pilav	أرز
سبزی	sebze	خضرة
شلغم	şalgam	لفت نبات
پوخ	Piş	مطبوخ
گوخه/ گوشه	goşt	لحم
قیمه	kıyma	لحم مفروم
کباب	kebob	كباب
(اَگ) اگ	aç أج	جائع
(اُلگه) اُلگه	açlık اجلق	جوع
دك	doymak	شبع
یخنی	yahni	حساء
شوروا	çorba	حساء
سلاته	salata	سلطة
چای	Çay	الشاي
شربت	şerbet	شراب
اچکی (اشکی)	içki	شرب
سرکه	sirke	خل
قهوه	kahve	قهوة
چگم	çiğne	مضغ
چکم (چگم)	çiğnem	مضغة

چکمی	çiğneme	مضغٌ

ميوے meyve فواكه		
انجير	incir	التين
توت	dut	توت
غوز	ceviz	جوز
امروت	armut	كمثرى
خربزه	karpuz	بطيخ
انار	nar	رمان
بادام	badem	لوز
شلتالو	Şeftali	خوخ
مَام	mama	غذاء

المبحث الرابع

الصلات في الجانب السياسي والعسكري

تؤدي الثقافة السياسية دورا أساسيا في تنظيم الشعوب، كما تشكل الناحية العسكرية رمزا هاما في قوتها وبقائها، وبالتالي تؤدي هذان الجانبان دورا هاما في حياة الشعوب، وتأخذ مصطلحات سياسية وعسكرية منزلة كبرى في لغات الشعوب.

والتوافق بين هذه المصطلحات بين شعبين تعتبر دلالة واضحة على الصلات الثقافية والحضارية بين الشعبين، والذي يستقرئ في المجال السياسي والعسكري عند الأتراك والأفغان يجد مصطلحات مشتركة بينهما، والتي تدلّ بوضوح على صلات وثيقة على مر التاريخ وخاصة في ظل فتوح الإسلام، فقد وفّرت هذه الفتوحات فرصة للاتصال بين الشعوب الإسلامية.

شرف مقام، حيثيت، عسكرى askeri, haysiyet , Şeref makam[30]

شرف مقام، حيثيت Şeref makam, haysiyet		
پاچا	paşa	باشا
تخت	That	عرش
تمغه		وسام

خان	kään	سيد
خاتون	Kadın	نساء

askeri mal عسكرى مال		
بيراغ	bayrak	علَم
وسله	silah	سلاح
باروت	barut	بارود
خنجر	hançer	خنجر
طمانچه	tabanca	مسدس
تُفك	tüfek	بندقية
زره	zırh	درع
حصار	hisar	حصار
قماندان	kumandan	قائد
مرمی	mermi	رصاصة
گُرز	gurz	صولجان
چاكو	bıçak	سكّين

مختلف، متفرق (15) متنوع		
شے	şey	شيء
چت	çatı	سقف
چغه	Çağrı	نداء
واره	kar	ثلج
انديشه	endişe	قلق
ٹوپ	topla	تجمع
كوچه	küçe	طريق، شارع
وطن	vatan	بلد
كوچ	göç	سفر

كوچيان	göçmen	رحالة
اشيلى (اشپيلى)	ıslık	صفير
زهر	zehir	سم
زور	zor	قوة
كولے (گولے)	gülle	كُرة، كتل

قيمتى جواهر kıymeti mücevher		
الماس	elmas	ألماس
زمرت	zümrüt	زمرد
ياقوت	yakut	ياقوت

الأعلام وأسماء القرى والمدن المشتركة عند الأتراك والأفغان:

توجد عند الأتراك والأفغان عشرات الأعلام وأسماء القرى والمدن المشتركة، وهي الأعلام والأسماء القديمة التي قد تكون معانيها غامضة بسبب البعد الزمنى والثقافى، ووجود هذه الأعلام والأسماء المشتركة تدل على اقتراب مباشر بين قبائل التركية والأفغانية في صدر الإسلام.

- خار، قصبه نوم Şehir, Kasaba Nam (15 أسماء)
- كس نوم kişi isim (20)
- نسبت تركى (5)

خار، قصبه نوم **Şehir, Kasaba Nam** (**15**)		
افغان (اوغان) ايغان	Avgan, ağan	زرق
سوات	soğut صوات	موضع سقاية ورعي
بالا حصار	balahisar	قلعة عالية
مردان	mardin	ماردين
آغل	ağıl,	جولة
اوشو	üşü	البرد
درال	daral	ضيق
چاقور	Çökür	مغارة

چك دره	çık dere	وادي الخروج
چولى	Çöl	صحراء
ماندره	mandıra	الألبان
تالاش	Talaş	نشارة الخشب
سر درياب	syr darya	نهر عظيم
قنبر	qanbur	أحدب
قنديل	Qindil	مصباح

تركى نسبت	
سلجوق	Selçuk
بخارى	Buhari
ترمذى	Termezi
تاجك	Tajik

إن ثقافة الألقاب والأسماء الشخصية لها أهمية كبرى عند كل الشعوب لأن الاسم الشخصي لأي بشر يعتبر علامة لهويته، ويتعارف به مع غيره، وتتأثر تقاليد التسمية بالعوامل الثقافية والدينية وغيرها.

ويشترك الأتراك والأفغان في عشرات الأسماء والألقاب الشخصية للذكور والإناث، ويتمثل هذا الاشتراك في الأسماء وصلا ثقافيا بين الشعبين.

كس نوم **kişi isim** (20)		
آياز	Ayaz	أشيب
باتور	Batur	شجاع كالبرق
بهادر	bahdir	باسل
تيمور	taymür	الحديد
دلربا	dilruba	جذّابة
دلشاد	dilşad	فريحة
گل مكى	gülmek	مثل الوردة
گلبهار	Gülbahar	وردة الربيع

غازان	gazan	
ياسمين	yasmin	زهرة ياسمين
ارسلان	arslan	أسد
بوداق	budak	نبتة
جهاندار	cihandar	ملك العالم
جهانگير	cihangir	فاتح العالم
شيرين	şirin	حلو
مهوش	mehveş	مثل القمر
مراد	murad	مراد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

1- المسعودي، علي بن الحسين، التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بدون سنة النشر، 72/1. ابن خلدون، التاريخ 369/5.

2- ابن خلدون، التاريخ 369/5.

3- ابن خلدون، التاريخ 369/5.

4- ابن خرداذبة، المسالك والممالك ص 28، المطهر، البدء والتاريخ ص 210، المقدسي، التنبيه والإشراف 72/1،

5- المسعودي، التنبيه والإشراف، 72/1، الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، بدون سنة النشر، 46/5.

- Al-Maŝ’ūdī, ạ--Tāṅbīh wāl-Aịsḩrāf, 1 / 72, ạl-Hamūī, Yāqūt b’n Ab’da Allah, Mu’jam ạl-Bul’dān, Dāra ạl-Fik’r, Baŷrūt, Bidūn Sanaï ạl-Nāsḩ’ri, 5 / 46.

6- المسعودي، مروج الذهب 1/ 38، المسعودي، التنبيه والإشراف 56/1.

- Al-Mas’ūdī, Murawĩj ạl-Dḩãhab 1 / 38, ạl-Mas’ūdi, ạl-Tãn’bīh wāl-Aịsḩ’rāf 1 / 56.

7- الجغرافيا ص 47، بترقيم الشاملة آليا.

- Al-Jugḩ’rāfīã ṣ 47, bi-Tar’qīm ạl-Sḩãạmilaï Alīa.

8- جاء في دائرة المعارف الإسلامية أن الاسم "أفغان" قد ظهر لأول مرة عند المؤرخين حوالي هذا الوقت. موجز دائرة المعارف الإسلامية 891/3.

- Jāʾa fī Dāyiraï ạl-Ma’ārif ạl-Aịs’lāmīāï Aảnã ạl-Ais’m " Aảfagẖān" Qad Zahar li-Aảwãl Marãï In’d ạl-Mūảrīkẖīn Hawālī Hadẖā ạl-Waq’t. Mūjaz Dāyiraï ạl-Ma’ārif ạl-Aịs̊lāmīāï 3 / 891.

9- وذكر مدينة نينهار أنه بلد مسلم. حدود العالم من المشرق إلى المغرب ص 88.

- Wa-Dẖakara Madīnaï Nynhạr Aảnãhu Baladu Mus’lim. Hudwdu ạl-Aalam Min ạl-Masẖ’riq Aịlay ạl-Magẖ’rib ṣ 88.

10- اليميني، تاريخ العتبي 37/1، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، الكامل في التاريخ، ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ/1997م، 76/4.

- Al--Yamīnī , Tārīkẖa ạl-Atabī 1 / 37 , Aib’n ạl-Aảtẖīr, Aảbū ạl-Hus’n Ulīa b’n Muḥamãd b’n Muḥamãd b’n Abda ạl-Karīm ạl-Sẖãẙbānī ạl-Jazarī, ạl-Kāmil fī ạl-Tãạrīkẖ, Taḥqīq Umar Ab’di ạl-Sũlãạm Tudamīr, Dār ạl-Kitāb ạl-Arabī, Baẙrūt, ạl-Tãb’aï ạl-Ảẁlay, 1417h / 1997m , 4 / 76 .

11- اليميني، تاريخ العتبي 291/1. - Al-Yamīnī, Tārīkẖa ạl-Atabī 1 / 291.

12- البيروني، مُحَمَّد بن أحمد أبو الريحان، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، عالم الكتب، بيروت الطبعة الثانية، 1403 هـ، ص 147.

- Al-Bīrūnī , Muḥamãd b’n Aḥmad Abū ạl-Rãẙḥān, Taḥ’qīq mā lil-Hin’d Min Maqūlaï Maq’būlaï fī ạl-Iq’l Aảẁ Mar’dẖūlaïu, Aalam ạl-Kutub, Baẙrūt ạl-Tãbaï ạl-Tẖãạnīaï, 1403 h , ṣ 147.

13- انظر: بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة أحمد العيد ص106، أخبار الأمراء والملوك السلجوقية، تحقيق د. مُحَمَّد نور الدين ص2-4.

- Aun’ẓur: Bạrtwld , Tārīkẖa ạl-Tãr’k fī Asīā ạl-Wus'ṭay , Tar’jamaï Aḥmad ạl-Eid ṣ106 , Aảkẖ’bār ạl-Aảmarā wāl-Mulūk ạl-Sãl̊jūqīāt, Taḥqīq d. Muḥamãd Nūr ạl-Dīyn ṣ2 - 4 .

14- ول ديورانت، قصة الحضارة، ترجمه الدكتور زكي نجيب وآخرون، دار الجيل، بيروت، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1408هـ/ 1988 م، 101/13.

- Wal Dywrạnt , Qiṣãï ạl-Haḍāarï, Tar’jamah ạl-Dũk̊twr Zakī Najīb w-Aậkẖrwn , Dār ạl-Jīli , Baẙrūt, ạl-Munaẓãmaï ạl-Arabīāï lil-Tãf̊rbīaï wāl-Tẖãqāfaï wāl-Ulūm , Tūnis, 1408h / 1988 m , 13 / 101.

15- الكرديزي، زين الاخبار ص 225، تاريخ بخارى ص 140.

- Al-Krdyzy, Zayãn ạl-Akẖbạr ṣ 225, Tārīkẖ Bukẖāray ṣ 140.

16- الاصطخري، إبراهيم بن مُحَمَّد، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، 2004 م، ص 162.

- Al-Aṣṭkẖry, Ịbrạhym b’n Muḥamãd, ạl-Masālik wạl-Mmạlk, -Dār Sādir, Baẙrūt, 2004 m, ṣ 162.

17- المقدسي، مُحَمَّد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق: غازي طليمات، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1980م، ص 261.

- Al-Muqadãsī, Muḥamãd b’n Aḥmad, Aảḥuṣn ạl-Tãqāsym fī Ma’rifaï ạl-Aqālīm, Taḥqīq: -GẖāzuyTlymạt, Wizāraï ạl-Tẖãqāfaï wạl-Arsẖạad ạl-Qaẁmī, Dimasẖq, 1980m, ṣ 261.

18- الحموي، معجم البلدان، 45/5. - Al-Hamūīū, Mu’jam ạl-Bul’dān, 5 / 45.

19- الاصطخري، المسالك والممالك ص 141. - Alạṣṭkẖry, ạl-Masālik wạl-Mmạlk ṣ 141.

20- الإدريسي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الحسني، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ، 467/1.

- Alạ-Adrysy, Muḥamād b'n Muḥamād b'n Ab'du Allah ạl-Husnī, Nuz'haẗ ạl-Musḫtāq fī Aikẖ'tirāq ạl-Afāq, ʿAalam ạl-Kutub, Baẙrūt, ạl-Tāb'aẗ ạl-Ảẁla, 1409h, 1 / 467.

21- فقال لي بالتركية: خش ميسن...، ومعنى خش ميسن في عافية أنت رحلة ابن بطوطة، دار الشرق العربي 287/1.

- Faqālu lī biạl-Tār'kīāẗ: Kẖasẖā Mysn ..., wa-Mu'anāy̰ Kẖasẖī Mysn fī Afīaẗ Aảṅta Riḭlaẗ Aib'n Buṭwṭaẗ, Dāraạl-Sẖārq ạl-Arabī 1 / 287.